المجلـــد (١)، العـــدد (١)، أكتـــوبـر ٢٠١٣، ص ص ٣١٩ - ٣٢١

# عـــرض كتـــاب

## لغـــــــة الإشـــــــارة

## "الأســس - التطبيقـــات"

تـأليـف
*أ.د / على عبدرب النبى حنفى*

*لغة الإشارة "الأسس- التطبيقات"*

تأليف
أ.د/ على عبدرب النبي حنفي (*)

عنوان الكتاب:
لغة الإشارة "الأسس – التطبيقات"
اسم المؤلف: علي عبدرب النبي حنفي(*)
سنة الإصدار: ٢٠١٤
عدد الصفحات : ٣٣٦ صفحة
دار الإصدار: دار الزهراء للنشر والتوزيع – الرياض
ملخص الكتاب:

تعد فئة الصم فئة غير متجانسة في الخصائص والاحتياجات والقدرات، تتطلب العديد من طرق التواصل سواء الشفهية أو اليدوية بما تتلاءم مع كل أصم حسب احتياجاته وقدراته، والبيئة الأسرية التي ينتمي إليها، والخيار التربوي الذي يتوافق مع احتياجاته التواصلية تسهيلاً لاندماجه وتمكينه في المجتمع الذي يعيش فيه وتنفيذاً لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة (٢٠٠٧)، وخاصة في المادة (٢٤– التعليم) ومضمونها : "تمكن الدول الأشخاص ذوي الإعاقة من تعلم مهارات حياتية ومهارات في مجال التنمية الاجتماعية لتيسير مشاركتهم الكاملة في التعليم على قدم المساواة مع آخرين بوصفهم أعضاء في المجتمع، وتحقيقاً لهذه الغاية، تتخذ الدول الأطراف تدابير مناسبة منها تيسير تعلم لغة الإشارة وتشجيع الهوية اللغوية لفئة الصُم؛ وكفالة توفير التعليم للصُم أو الصُم المكفوفين، وخاصة الأطفال منهم، بأنسب اللغات وطرق ووسائل الاتصال للأشخاص المعنيين، وفي بيئات تسمح بتحقيق أقصى قدر من النمو الأكاديمي والاجتماعي. وضمانا لإعمال هذا الحق، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة لتوظيف مدرسين، بمن فيهم مدرسون ذوو إعاقة يتقنون لغة الإشارة ، ولتدريب الأخصائيين والموظفين العاملين في جميع مستويات التعليم. ويشمل هذا التدريب التوعية بالإعاقة واستعمال طرق ووسائل وأشكال الاتصال المعززة والبديلة المناسبة، والتقنيات والمواد التعليمية لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة.

(*) أستاذ التربية الخاصة – كلية التربية جامعة الملك سعود/ جامعة بنها
البريد الالكتروني:dralihanafe@yahoo.com

وفى ضوء ذلك يتضمن الكتاب جزأين، **الجزء الأول** ثلاثة أبواب تعد بمثابة مدخل إلى لغة الإشارة موزعة على سبع فصول، والجزء الثانى يتناول تطبيقات لغة الاشارة وذلك باستعراض بعض المصطلحات الاشارية المشتقة من القاموس الاشارى العربى الموحد للصم، بشكل يلبى – إن شاء الله– ما يحتاجه الباحث أو الطالب أو القارئ من معلومات وتطبيقات ذات علاقة بلغة الإشارة .

ومع ندرة المراجع والكتابات العربية المتخصصة في هذا المجال، يعد هذا الكتاب بمثابة مدخل إلى لغة الإشارة *في الجزء الأول*، حيث تناول الفصل الأول :الصم (الخلفية والتصنيف) حاسة السمع وتطورها، و ذوى الإعاقة من الإهمال إلى الدمج وتوثيق الحقوق، والصم : التسمية وتعدد المصطلحات والأسباب، وتصنيفات الصمم.

وركز الفصل الثاني: الصم (المجتمع والثقافة) على مجتمع الصم من حيث مفهوم جماعة الصم، والنموذج الثقافي / المرضى، كذلك ثقافة الصم من حيث مفهوم ثقافة الصم، وخصائصها ، وعناصر / جوانب ثقافة الصم.

وتضمن الفصل الثالث : الحاجة إلى التواصل (التهجي الإصبعي – لغة الإشارة) وذلك من خلال استعراض مشكلة الصمم والحاجة إلى التواصل، و مفهوم التواصل وعناصره، ومفهوم التهجي الإصبعي، وكيف ينمو التهجي عند الصم؟، و التهجي الإصبعي في لغة الإشارة.

وتناول الفصل الرابع: لغة الإشارة: الخلفية – الاكتساب – الإنتاج من حيث مدخل إلى نمو / تعلم اللغة ( الصم – السامعين)، وتاريخ لغة الإشارة و تعريفها واكتسابها وإنتاج الإشارات في مراحل النمو الأولى ( ترجمة إشارات المناغاة، وإدراك أشكال الإشارات، وتأثيرات التعرض المبكر للإشارات ).

وركز الفصل الخامس: لغة الإشارة : النمو– الأبعاد – الخصائص على العديد من المحاور مثل بيئة تعلم اللغة، وأبعاد فهم لغة الإشارة للصم، ودور لغة الإشارة واللغة المنطوقة في عالم الصم، و خصائص لغة الاشارة.

وحاول الفصل السادس : لغة الإشارة: الأنواع – القواعد والأسس التركيز على القاء الضوء على أنواع الإشارات، ومستويات اللغة الإشارية للصم، والعوامل والمتغيرات التي تسهم في إتقان الأصم للغة الإشارة، ولغة الإشارة: العناصر والباراميترات، وقواعد وأسس لغة الإشارة.

وتضمن الفصل السابع: لغة الإشارة: الإنتاج – الفن والتقييم من حيث إنتاج وفن لغة الإشارة وأخيراً : لغة الإشارة : "المميزات والعيوب".

وفيما يتعلق *بالجزء الثانى* : تطبيقات لغة الاشارة والذى حاول فيه المؤلف استعراض لبعض المصطلحات الاشارية الاكثر شيوعاً فى المجتمع، وبالرغم من الاستدلال بكثير من الاشارات عند استعراض الجانب النظرى فى الجزء الاول وذلك للربط بين الاطار العام للغة الاشارة والممارسة التطبيقية لها، قام المؤلف بتصوير كثيراً من المصطلحات الاشارية تم توزيعها على (١٦) باب، يتضمن كل باب مجموعة من المصطلحات الاشارية المشتقة من القاموس الاشارى العربي الموحد للصم، مرفق بكل أشارة وصف لها وبيان بمدلولها – إن وجد– وذلك كدليل للطالب أو الباحث المبتدىء أن ينظر الى الاشارة ووصفها وفهم مدلولها مع مراعاة حركة الأسهم وتعبيرات الوجه وحركة الجسم .